

# التعليق على كتاب ( حلية طالب العلم ) للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

ما هي الاصول هذه الادلة صحيحة او يا القواعد والضوابط او هذا والثاني هو المراد تبني على اصول من الكتاب والسنة وتبني على قواعد وضوابط مأخوذة بالتتبع والاستقراء من الكتاب والسنة - [00:00:01](#)

ترجع اليها احكام الكتاب والسنة وهذا من اهم ما يكون لطالب العلم مثلاً المشقة تجب التيسير هذا اصل من الاصول مأخوذ من من الكتاب والسنة من الكتاب من قوله تعالى - [00:00:24](#)

وما جعل عليكم دين من حرج من السنة قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعمران بن الحصين صلي قائماً فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:00:47](#)

وقال اذا امرتهم بامر فاتوا منه ما استطعتم هذا اصل لو جاءتك الف مسألة في صور متنوعة لاممكنك ان ان تحكم على هذه المسائل بناء على ايش بناء على هذا الاصل - [00:01:03](#)

على هذا الاصل لكن لو لم يكن عندك هذا الاصل وتأتيك مسألتان اشكل عليه الكرامة طيب كذلك ايضاً يقول من رام العملة العلم جملة ذهب عنه جملة هذا ايضاً له وجه صحيح - [00:01:22](#)

اذا اراد الانسان ان يأخذ العلم جميعاً فانه يفوته العلم جميعاً لانه هذا لا يمكن لا بد ان تأخذ العلم شيئاً فشيئاً كسلم تصعد اليه من الارض الى السطرى ليس العلم - [00:01:43](#)

مأكولاً كتبت فيه العلوم فتأكل وتقول خلاص عظمت العلم العلم يحتاج الى مرونة وصبر وثبات وتدرج وقيل ايضاً ازدحام العلم في السمع مظلة الفهم يعني كثرة ما تسمع من من العلوم - [00:02:09](#)

توجب توجب ان تضل في فهمه وهذا ايضاً ربما يكون صحيحاً ان الانسان اذا ملأ سمعه او ملأ بصره مما يقرأ اذا ملأ سمعهم ما يسمع او ملأ بصرهم ما يقرأ - [00:02:31](#)

ربما تزدحم العلوم عليه ثم تشتبه ويعجز عن التخلص منها وقال وعليه فلا بد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطلبه بضبط اصله ومختصر على شيخ متقن لابد من هذا على شيخ متقن - [00:02:50](#)

مهور على شيخ اعلى منك بقليل لان بعض الناس اذا رأى طالباً من الطلبة يتميز عنه بشيء من التميز جعله شيخه وعنده شيوخ اعلم من هذا بكثير لكن يجعل هذا - [00:03:16](#)

تغيير شيخه لانه بزه في شيء من من مسائل علم هذا غير صحيح بل بل اختر المشايخ ذوي الاتقان وايضاً نضيف الى الاتقان وصف اخر وهو الامانة تمام لان الاتقان قوة - [00:03:35](#)

والقوة لابد فيها من امانة ان خير من استأجرك القوي الامين ربما يكون العالم عنده اتقان وعنده سعة علم وعنده آآ قدرة على التفريغ وعلى التقسيم وعلى كل شيء لكنه ليس عنده - [00:04:05](#)

ليس عنده امانة فربما اظلك من لا بالتحصيل الذاتي وحده يعني لا لا لا تأخذ العلم بالتحصيل الذاتي يعني ان تقرأ الكتب فقط دون ان يكون لك شيخ معتمد واذا ولهذا قيل - [00:04:22](#)

من دليله كتابه ايش خطأ اكثر من صواب او غلب خطأه صواب ها طيب غلب خطأه ثوابه طيب هذا هو الاصل الاصل ان من اعتمد على التحصيل الذاتي وعلى مراجعة الكتب - [00:04:54](#)

الغالب والاصل ان لانه يجد بحراً لا ساحل له ويجد عمقاً لا يستطيع التخلص فيه اما من اخذ عن عالم عن شيخ فان ذلك فانه

يستفيد فائدتين عظيمتين الفائدة الاولى - 00:05:28

قصر قصر المدة قصر مدة والفائدة الثانية قلة التكلف اذا الفائدة الثالثة والفائدة الثالثة ان ذلك احرى بالصواب لان هذا الشيخ قد علم وتعلم ورجح فهم يعطيك الشيء ناضجة لكنه يمرنك اذا كان عنده شيء من المال يمرنك على المطالعة والمراجعة - 00:05:51  
اما من اعتمد على الكتب فانه لا بد ان يكرس جهوده ليلا ونهارا ثم اذا طالع الكتب التي يقارن فيها بين اقوال العلماء هزيت ادلة هؤلاء وسيقة ذلة هؤلاء من يدل على ان هذا اصوب - 00:06:25

يبقى متحيرا يبقى متحيرا ولهذا نرى ان ابن القيم رحمه الله عندما يناقش قولين لاهل العلم سواء في زاد المعاد او في على الموقعين اذا ساق ادلة هذا القول وعلة - 00:06:49

والخلاص هذا هو القول الصواب ولا يجوز العدول عنه باي حال من الاحوال ثم ينقظ ويأتي بالقول المقابل ويذكر ادلته وعلة فتقول هذا هو القول هذا هو قول الصواب الاول ما عنده علم - 00:07:08

لابد من ان يكون قراءتك على شيخ متقن امين قال واخذ الطلب بالتدرج ثم استدل بالايات وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:07:26

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا قوله لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة المعروف انه نزل بما ينزل شيئا فشيئا وان انزل لما نزل جملة واحدة فلماذا قال الذين كفروا لولا نزل - 00:07:45

ولم يقولوا الا انزل عليه القرآن جملة واحدة نقول قالوا ذلك باعتبار واقع القرآن انه منزل شيئا فشيئا وقولك كذلك الجار مشروع متعلق محذور والتقدير انزلناه كذلك وجملة المثبت تعليم - 00:08:06

يعني ايه المتعلم بالفعل المحذوف وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده الذين اتيناهم الكتاب يعني اعطيناهم اياه وانزلناه اليهم - 00:08:33

يتلونه حق تلاوته والتلاوة هنا تشمل التلاوة اللفظية والتلاوة الحكيمة تأمل تلاوة اللفظية فأن يقرأوه بالسنتهم واما التلاوة الحكيمة بان يصدقوا باخباره ويلتزموا باحكامهم وقوله حق تلاوته من باب اضافة الصفة الى - 00:09:00

الموصوف يعني التلاوة الحقة الصريح نعم انتهى الوقت نعم انزلناه او نزلناه فين المحذوف قال فامامك امور لابد منها ان نقف على هذه ان شاء الله تعالى الى الدرس القادم - 00:09:30

ونسأل الله العلم النافع والعمل الصالح ايش؟ الصلوات التي ليس لها مثلا سجود كصلاة الجنازة لو دخل الشيخ صار المسجد يصلون على الجنازة او صلى من اولها. هل تسقط عنه؟ لا ما تنسى - 00:09:57

ان خرج مع مع الجنازة وهو ما جلس ما شاء الله لا لابد ان يصلي لابد ان يصلي نعم الله يحييك حياكم الله الان نبدأ الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:14

قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد مكة قال الشيخ بكر بس انت قلت ابني عبد الله. وهي بالراحة اليس كذلك؟ ها كأي قلت ابني ها رفعت واجها. وكسرتها. هل رفعه او كسره؟ كسره. كسره - 00:10:35

لكن الكسر يجبر الحمد لله اجل انا غلطان نعم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد فامامك امور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه اولاً حفظ مختفيه ثانياً ضغطه على شيخ متقن. ثالثاً عدم الاشتغال بالمطولات وتفارق المصنفات قبل الضبط - 00:10:58

قام لاصله رابعا لا تنتقل من مختصر الى اخر بلا موجب فهذا من باب الضجر خامسا اقتناص الفوائد والضوابط العلمية. سادسا جمع النفس للطلب والتلقي فيه جمع النفس للطلب والترقي فيه. والاهتمام والتحرك للتحصيل. والبلوغ الى ما فوقه حتى تفيض الى

المطولات - 00:11:26

بسالة موثقة موسيقاش نعم؟ لا تبيظ تبيظ هذه امور لا بد من مراعاتها كما قال الشيخ اولاً حفظ مختصر فيه فمثلاً اذا كنت تطلب آآ النحو فاحفظ مختصراً فيه ان كنت مبتدأ - 00:11:53

فلا اري احسن من متن الاجرمية لانه واضح يحاصر وفيه بركة فيه بركات ثم متن الالفية الفيت ابن مالك لانها خلاصة خلاصة علم

النحو كما قال هو نفسه احصى من الكافية الخلاصة - [00:12:21](#)

كما اقتضى غنى بلا خصاصة في الفقه احفظ زاد المستقلب لان هذا الكتاب مختوم بالشرح والحواشي والتدريس وان كان بعض

المدن الاخرى احسن منه من وجه لكن هو احسن منها - [00:12:55](#)

من وجه اخر من حيث كثرة المسائل الموجودة فيه ومن حيث انه مختوم الحواشي وغير ذلك اه في الحديث متن عند الاحكام وان

ترقيت وبلوغ المراء واذا كنت تقول اما هذا او هذا - [00:13:20](#)

فبلوغ المرام احسن لانه اكثر ولان يبين درجة الحديث وهذا مفقود بالنسبة لعمدة الاحكام وان كان وان كان درجة الحديث فيها

معروفا او معروفة لانه لم يضع في هذا الكتاب الا ما اتفق عليه - [00:13:48](#)

الشيخان البخاري ومسلم توحيد من احسن ما قرأنا كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وقد يسر الله تعالى في في

الاولنة الخيرة الاخيرة من خرج احاديثه وبين ما فيها - [00:14:10](#)

ببعضها من ضعف والحق احق يتبع بالاسماء والصفات من احسن ما الفت فيما قرأت العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية فهي

كتاب جامع مبارك مفيد وهلم جرة خذ من كل فن تريد طلبه - [00:14:33](#)

كتابا مختصرا فيه واحفظه ثانيا ضبطه على شيخ متقن ولو قال ضبطه وشرطه اذا كان اولى لان المقصود ضبطه وتحقيق الفاظه وما

كان زائدا او ناقصا وكذلك الشر يستشرح هذا المتن - [00:15:05](#)

من على شيخ متقن وكما قلنا فيما سبق انه يجب ان يضاف الى الاتقان صفة اخرى وهي؟ الامانة لان هذي من اهم ما يكون وانتم

تعلمون ان الذكر القوة والامانة - [00:15:33](#)

في القرآن متعدد لان عليهما مدار العمل فقد قال العفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين -

[00:15:59](#)